تفسير إبن كثير

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنكُمْ وَلا تَحْوِيلا يقول تعالى : (قل) يا محمد لهؤلاء المشركين الذين عبدوا غير االله (ادعوا الذين زعمتم من دونه) من الأصنام والأنداد فارغبوا إليهم فإنهم "لا يملكون كشف الضر عنكم أي بالكلية ، (ولا تحويلا) أي أن يحولوه إلى غيركموالمعنى أن الذي يقدر على ذلك هو الله وحده لا شريك له الذي له الخلق والأمرقال العوفي عن ابن عباس في قوله : (قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا) قال كان أهل الشرك يقولون نعبد الملائكة والمسيح وعزيرا وهم الذين يدعون يعني الملائكة والمسيح وعزيرا وهم الذين يدعون يعني الملائكة